

الحقوق المتعلقة بالتركة بين الفقه والقانون

التجهيز والديون والوصايا والمواريث وتقسيماتها

الدكتور الشيخ
أحمد محمد علي داود
قاضي محكمة الاستئناف الشرعية الأسبق
والحاضر في عدة جامعات سابقاً

الكتاب علمي ومحكم
تتطابق عليه معايير البحث المنشور



الفهرس

الصفحة

الموضوع

٧	تقرير جامعة الأزهر
١١	افتتاحية الطبعة الأولى
١٩	افتتاحية الطبعة الثانية
٢٣	افتتاحية الطبعة الثالثة

المقدمة

تعريف التركة وما يدخل فيها وما يتعلق بها ومستحقوها

٣٠	المبحث الأول: تعريف التركة لغة واصطلاحاً
٣٢	المبحث الثاني: الأموال والحقوق التي تدخل في التركة
٤٥	المبحث الثالث: ما يتعلق بتركة الميت
٤٦	المبحث الرابع: المستحقون للتركة

الباب الأول

تجهيز الميت والديون والوصايا

٥١	الفصل الأول: تجهيز الميت وتكفينه
٥٢	المبحث الأول: المراد من التجهيز والتكفين
٥٤	المبحث الثاني: تجهيز الزوجة ومن تجب نفقته على الميت
	المبحث الثالث: الخلاف في تقديم التجهيز على الديون المتعلقة
٥٦	بالتركة قبل الوفاة
٥٨	المبحث الرابع: موقف القانون

٦١	الفصل الثاني: قضاء الديون
٦٢	المبحث الأول: تعريف الديون لغة واصطلاحاً
٦٤	المبحث الثاني: مرتبة قضاء الديون
٦٥	المبحث الثالث: أنواع الديون
٦٥	المطلب الأول: ديون الله وديون العباد
٧٠	المطلب الثاني: ديون الصحة وديون المرض
٧٣	المطلب الثالث: الديون الموثقة والديون غير الموثقة
٧٤	المطلب الرابع: الديون المؤجلة ووقت تعلقها بالتركة
٨١	المطلب الخامس: استغراق الديون للتركة
٩٦	المطلب السادس: تراحم الديون
٩٩	المطلب السابع: قسمة التركة على الدائنين حال كونها أقل من الديون
١٠١	المبحث الرابع: تصفية التركة المدينة وغيرها
١٠٥	الفصل الثالث: الوصية
١٠٦	المبحث الأول: تعريف الوصية لغة وشرعاً
١٠٧	المبحث الثاني: مشروعية الوصية وحكمة تشريعها
١٠٧	المطلب الأول: أدلة المشروعية
١٠٨	المطلب الثاني: حكمة تشريع الوصية
١١٠	المبحث الثالث: ركن الوصية
١١٤	المبحث الرابع: مقدار الوصية
١١٥	المبحث الخامس: شروط الوصية
١٣٧	المبحث السادس: حكم قبول الوصية وردها والرجوع عنها وبطلانها
١٣٧	المطلب الأول: القبول والرد
١٣٩	المطلب الثاني: الرجوع عن الوصية
١٤٠	المطلب الثالث: بطلان الوصية
١٤٢	المبحث السابع: وقت تعلق الوصية بالتركة

المبحث الثامن: حكم الوصية	١٤٣
المطلب الأول: حكم الوصية بالمعنى الأول (صفة التصرف).....	١٤٣
المطلب الثاني: حكم الوصية بالمعنى الثاني (من حيث الأثر المترتب عليها)	١٤٦
المبحث التاسع: فيما تنفذ به الوصية	١٥٠
المبحث العاشر: الوصية للوارث.....	١٥١
المبحث الحادي عشر: الوصية للقاتل	١٥٦
المبحث الثاني عشر: تراحم الوصايا	١٥٩
المبحث الثالث عشر: الوصية الواجبة.....	١٦٢
المطلب الأول: تشريع الوصية الواجبة	١٦٢
المطلب الثاني: من تجب له الوصية الواجبة.....	١٦٥
المطلب الثالث: السند الشرعي للوصية الواجبة.....	١٦٨
المطلب الرابع: سبب تشريع الوصية الواجبة.....	١٧٠
المطلب الخامس: مقدار الوصية الواجبة	١٧١
المطلب السادس: شروط الوصية الواجبة	١٧٤
المطلب السابع: وجه الشبه ووجه الاختلاف بين الوصية الواجبة وبين الوصايا	
الإختيارية والميراث.....	١٧٤
المطلب الثامن: تقسيم الوصية	١٧٥

الباب الثاني

تقسيم التركة (الميراث)

الفصل الأول: تعريف الميراث لغة وشرعاً وحكمة مشروعيته.....	٢١١
المبحث الأول: تعريف الميراث لغة وشرعاً.....	٢١٢
المبحث الثاني: حكمة مشروعية الإرث	٢١٤
الفصل الثاني: نظم الميراث قبل الإسلام.....	٢٢١
المبحث الأول: نظام الميراث عند الرومان.....	٢٢٢

المطلب الأول: تطور تشريع الميراث عند الرومان	٢٢٢
المطلب الثاني: أسس الميراث عند الرومان	٢٢٤
المطلب الثالث: أسباب الميراث عند الرومان	٢٢٤
المطلب الرابع: أقسام الورثة عند الرومان	٢٢٦
المطلب الخامس: نظام الميراث وقواعده في القانون الروماني	٢٢٧
المطلب السادس: المقارنة بين نظام الميراث في الاسلام ونظام الميراث الروماني	٢٢٨
المبحث الثاني: نظام الميراث عند اليونان	٢٣١
المبحث الثالث: نظام الميراث في الشريعة اليهودية	٢٣٣
المطلب الأول: أصول وقواعد الميراث في الشريعة اليهودية	٢٣٤
المطلب الثاني: أصحاب الاستحقاق ودرجاتهم عند اليهود	٢٣٦
المطلب الثالث: موانع الميراث عند اليهود	٢٣٨
المبحث الرابع: نظام الميراث عند العرب في الجاهلية	٢٤٠
الفصل الثالث: نظم الميراث في التشريعات الحديثة	٢٤٥
المبحث الأول: نظام الميراث في القانون الفرنسي	٢٤٦
المطلب الأول: قواعد الميراث في التشريع الفرنسي	٢٤٦
المطلب الثاني: أصحاب الإستحقاق ودرجاتهم في التشريع الفرنسي	٢٤٦
المطلب الثالث: موانع الميراث في التشريع الفرنسي	٢٤٨
المبحث الثاني: نظام الميراث في القانون الألماني	٢٤٩
المطلب الأول: خلافة الوارث لمورثه في التشريع الألماني	٢٤٩
المطلب الثاني: أسباب الميراث في التشريع الألماني	٢٥٠
المطلب الثالث: أصحاب الاستحقاق ودرجاتهم في التشريع الألماني	٢٥٠
المطلب الرابع: موانع الميراث في التشريع الألماني	٢٥١
المبحث الثالث: نظام الميراث في القانون الانجليزي	٢٥٢
المبحث الرابع: نظام الميراث في القانون الروسي	٢٥٣

الفصل الرابع: أركان الميراث وأسبابه وشروطه وموانعه وأسس واتجاهاته	
ومصطلحاته في الشريعة الإسلامية	٢٥٩
المبحث الأول: أركان الميراث في الشريعة الإسلامية	٢٦٠
المطلب الأول: تعريف الركن	٢٦٠
المطلب الثاني: أركان الميراث	٢٦٠
المبحث الثاني: أسباب الميراث في الشريعة الإسلامية	٢٦١
المطلب الأول: تعريف السبب	٢٦١
المطلب الثاني: أسباب الميراث	٢٦٢
المبحث الثالث: شروط الميراث في الشريعة الإسلامية	٢٧١
المطلب الأول: تعريف الشرط	٢٧١
المطلب الثاني: شروط الميراث	٢٧٣
المبحث الرابع: موانع الميراث في الشريعة الإسلامية	٢٧٥
المطلب الأول: تعريف المانع	٢٧٥
المطلب الثاني: موانع الميراث	٢٧٥
المبحث الخامس: أسس الميراث واتجاهاته في الشريعة الإسلامية	٣٠٣
المبحث السادس: مصطلحات الميراث في الشريعة الإسلامية	٣٠٩
الفصل الخامس: أصحاب الموارث وموارثهم في الشريعة الإسلامية	٣١٣
المبحث الأول: أصحاب الفروض وموارثهم	٣١٤
المطلب الأول: بيان الفروض اجمالاً وأصحابها	٣١٤
المطلب الثاني: ميراث الأبوين (الأب والأم)	٣١٦
المطلب الثالث: ميراث الزوجين	٣٢٣
المطلب الرابع: ميراث البنت وبنت الإبن	٣٣٠
المطلب الخامس: ميراث الإخوة والأخوات لأم	٣٤٠
المطلب السادس: ميراث الأخوات الشقيقات والأخوات لأب	٣٤٧
المطلب السابع: ميراث الجد والجدة	٣٥٤

المبحث الثاني: العصبيات وميراثهم	٣٩١
المطلب الأول: تعريف العصبيات	٣٩١
المطلب الثاني: أدلة ميراث العصبيات	٣٩١
المطلب الثالث: أقسام العصبيات	٣٩٢
المبحث الثالث: ذوو الأرحام ومواريتهم	٤٠٦
المطلب الأول: تعريف ذوي الأرحام	٤٠٦
المطلب الثاني: مذاهب العلماء في توريثهم	٤٠٧
المطلب الثالث: مرتبة ذوي الأرحام في الميراث	٤١١
المطلب الرابع: الأصول المتبعة في كيفية توريثهم	٤١٢
المطلب الخامس: أصناف ذوي الأرحام	٤١٤
المطلب السادس: مذهب أبي يوسف في توريث ذوي الأرحام	٤١٧
المطلب السابع: موقف القانون	٤٢٦
المطلب الثامن: أشهر الروايتين عن أبي حنيفة في ميراث ذوي الأرحام	٤٢٨
الفصل السادس: الحجب والعول والرد	٤٥٣
المبحث الأول: الحجب	٤٥٤
المطلب الأول: تعريف الحجب لغة وشرعاً	٤٥٤
المطلب الثاني: أنواع الحجب	٤٥٥
المطلب الثالث: أصول الحجب وقواعده	٤٥٧
المطلب الرابع: المحجوبون من التورثة حجب حرمان	٤٥٩
المطلب الخامس: باب الحجب في الأرجوزة الرحبية	٤٦١
المطلب السادس: الأمثلة على الحجب	٤٦١
المبحث الثاني: العول	٤٦٣
المطلب الأول: تعريف العول لغة وشرعاً	٤٦٣
المطلب الثاني: أول من حكم بالعول	٤٦٤
المطلب الثالث: موقف الفقهاء من العول	٤٦٥

المطلب الرابع: أنواع العول.....	٤٧١
المطلب الخامس: طريقة حل مسائل العول.....	٤٧٧
المبحث الثالث: الرد	٤٧٨
المطلب الأول: تعريف الرد لغة وشرعاً.....	٤٧٨
المطلب الثاني: شروط الرد.....	٤٧٩
المطلب الثالث: آراء الفقهاء في الرد	٤٧٩
المطلب الرابع: أقسام الرد ومسائله.....	٤٨٧
الفصل السابع: المستحقون بغير الإرث	٥٠٣
المبحث الأول: المقر له بالنسب على الغير.....	٥٠٤
المبحث الثاني: الموصى له فيما زاد على الثلث	٥٠٩
المبحث الثالث: بيت المال.....	٥١١
ملخص في درجات الاستحقاق.....	٥١٤

الخاتمة

الإرث بالتقدير والإحتياط وأحكام تكميلية

الفصل الأول: الحمل والمفقود والأسير والخنثى وولد الزنى وولد اللعان والحرقي والهديمي والحرقي ومن شابههم وأحكام توريثهم في الشريعة الإسلامية.....	٥١٩
المبحث الأول: الحمل	٥٢٠
المطلب الأول: تعريف الحمل وموقف الشريعة من توريثه وأدلة توريثه.....	٥٢٠
المطلب الثاني: شروط توريث الحمل.....	٥٢٠
المطلب الثالث: موقف الفقهاء من تقسيم التركة حال وجود الحمل	٥٢٦
المطلب الرابع: حالات ميراث الحمل.....	٥٢٩
المبحث الثاني: المفقود.....	٥٣٢
المطلب الأول: تعريف المفقود ومتى يحكم بوفاته ونتيجة الحكم بوفاته... ..	٥٣٢
المطلب الثاني: حكم ظهور المفقود حياً بعد الحكم بوفاته.....	٥٣٨
المطلب الثالث: حكم ميراث المفقود.....	٥٣٩

المبحث الثالث: ميراث الأسير	٥٤٣
المبحث الرابع: ميراث الخنثى	٥٤٥
المطلب الأول: تعريف الخنثى وأنواعه وأحكامه	٥٤٥
المطلب الثاني: أمثلة على ميراث الخنثى	٥٥١
المبحث الخامس: ميراث ولد الزنى وولد اللعان	٥٥٣
المطلب الأول: من هو ولد الزنى وولد اللعان؟	٥٥٣
المطلب الثاني: حكم ميراث ولد الزنى وولد اللعان	٥٥٥
المطلب الثالث: طريقة توريث ولد الزنى وولد اللعان	٥٥٨
المبحث السادس: ميراث العرقى والهدمى والحرقى ومن شابههم	٥٦٣
الفصل الثاني: أصول المسائل وتصحيحها والمناسخة والتخارج والقوانين منه	٥٦٩
المبحث الأول: أصول المسائل وتصحيحها	٥٧٠
المبحث الثاني: المناسخة	٥٧٩
المبحث الثالث: التخارج	٥٨٤
المطلب الأول: تعريف التخارج وحكمه وأصل جوازه وموقف القانون	٥٨٤
المطلب الثاني: صور التخارج	٥٨٥
المطلب الثالث: أحكام عامة في التخارج	٥٨٧
المبحث الرابع: القوانين	٥٩١
المطلب الأول: قانون الوصية المصري رقم ٧١ لسنة ١٩٤٦	٥٩١
المطلب الثاني: قانون الموارث المصري رقم ٧٧ لسنة ١٩٤٣	٦٠٨
مراجع في الموضوع	٦٢٣
الفهرس	٦٤٧

دعاء

أختتم عملي بدعائي إلى الله عز وجل، راجياً منه الاستجابة إنه سميع عديم الدعاء.
اللهم إهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضي عليك، وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت.

اللهم رب كل شيء، وخالق كل شيء، ومقدر كل شيء، نسألك أن ترزقنا علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وقلباً خاشعاً، ولساناً صادقاً، وعملاً مقبولاً راجياً خالصاً.

اللهم إنا نسألك العفو والعافية، ونسألك الصدي والتقي والعفاف والغنى.
اللهم إنا نرجو رحمتك، فلا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، وأصلح شأننا، لا إله إلا أنت.
اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك.
اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.

اللهم أعنا على ذنوبك وشكرك وحسن عبادتك.
اللهم إنا نسألك من الخير كله، ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشر كله، ما علمنا منه وما لم نعلم، ونسألك الجنة، وما قرب إليها من قول أو عمل، ونعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول أو عمل.

اللهم اجعلنا ممن آمن بك فهديتهم، وتوكل عليك فكفيتهم.
اللهم إهدنا إلى الحق، واجعلنا من أهل به، وأعلننا به.
اللهم إياك نرجو، ولك ندعو، فبلغنا صالح الأمل، واعتذر لنا بذنوبنا، وأمنن علينا بما منبتك به على أهل طاعتك، إنك على كل شيء قدير.

اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، فأعطنا ما فيه الخير لدنيانا وآخرتنا.
ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.
اللهم إن لنا إليك حاجة، وبنا إليك فاقة، فما كان من تقصير فاجبره بسعة عفووك، وأقبل منا ما كان صالحاً، وأصلح منا ما كان فاسداً، واجعل خوفنا كله منك، ورجاءنا كله فيك.

ربنا لا تؤاخذنا إن نسبنا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً فما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، واعتذر لنا، وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الظالمين.

ربنا عليك توكلنا، وإليك أنبنا، وإليك المصير، حسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء المرسلين ورحمة العالمين والحمد لله رب العالمين

نبذة عن المؤلف

الدكتور أحمد محمد علي داود أبو صفية السيراوي.

- حائز على درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية (الفقه المقارن).
- في المجال القضائي:
 - عمل قاضياً لمدة تزيد عن خمسة وعشرين عاماً (١٩٧٢ - ٢٠٠١).
 - قاضي محكمة الاستئناف الشرعية ولمدة تزيد عن خمسة عشر عاماً.
 - وقد حاز الدرجة القضائية العليا وعضوية المجلس القضائي الشرعي.
- في التدريس الجامعي:
 - عمل محاضراً في جامعة اليرموك وجامعة عمان العربية للدراسات العليا وجامعة البلقاء التطبيقية (كلية أصول الدين الجامعية) والمعهد الدبلوماسي الأردني.
- كتبه المنشورة :
 - ١- عقيدة التوحيد - نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٨٨م.
 - ٢- علوم القرآن والحديث - نشر دار البشير - عمان - ١٩٨٤م.
 - ٣- الحقوق المتعلقة بالثركة، الطبعة الأولى - نشر وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية - عمان - ١٩٨٢.
 - الطبعة الثانية - نشر دار الثقافة - عمان - ١٩٩٦.
 - الطبعة الثالثة - نشر دار الثقافة - عمان - ٢٠٠٦.
 - (والكتاب رسالة ماجستير في الفقه المقارن من كلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر الشريف في مصر بدرجة ممتاز، ويشمل على التجهيز والديون والوصايا والموارث وتقسيماتها المختلفة مع أمثلة بالشباك كما يجري عليه العمل في المحاكم الشرعية).
 - ٤- كتاب القرارات الاستئنافية في أصول المحاكمات الشرعية ومناهج الدعوى - نشر دار الثقافة - عمان - الطبعة الأولى ١٩٩٧م والطبعة الثانية ٢٠٠٤م (جزءان).
 - ٥- كتاب القرارات الاستئنافية في الأحوال الشخصية - نشر دار الثقافة - عمان - ١٩٩٩م (جزءان).
 - ٦- أصول المحاكمات الشرعية - نشر دار الثقافة - عمان - ٢٠٠٤م (جزءان).
 - ٧- القضايا والأحكام في المحاكم الشرعية - نشر دار الثقافة - عمان - ٢٠٠٦م (جزءان).